

67 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/دعوة يونس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السادس والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الترمذى من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه - 00:00:19

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة يونس اذ نادى في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدعو بها مسلم في شيء الا استجيب له - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يونس عليه السلام نبي من انباء الله في ارض الشام في انطاكيا - 00:00:56

وقد دعا قومه اجتهد في دعوتهم فلم يستجيبوا له او لم يستجب له كثير منهم فنوعدهم بالعذاب ثم تأخر العذاب ولم يأتى ففر منهم مغاضبا فر منهم مغاضبا وارتكب ركب - 00:01:27

في السفينة في البحر السفينة اضطررت فقال الركاب لا بد ان معكم احد له ذنب لكن القوا القرعة من خرجت عليه القرعة فهو هو المذنب ساهم يونس عليه السلام القرعة - 00:02:15

فوقعت عليه وقعت على النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام فالقوه في البحر لاجل ان تخف السفينة وتكتف عن الاضطراب في حال القائم له في البحر التقمه الحوت - 00:02:53

التقمه الحوت في البحر فوقع في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت فنادى ربه عز وجل وهو في هذه الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:03:22

فلفظه الحوت واذا بجسمه قد ضعف وتجرح آآ ابنت الله عليه شجرة يرى من يقطرين شجرة الدب من اليقطين لانها تمنع وقوع الذباب عليه لان الذباب لا يقع على هذه الشجرة - 00:03:53

رحمة من الله به ابنتنا عليه شجرة من يقطرين ثم ابرأه الله من المرظ الذي فيه وارسله الى قومه مئة الف او يزيدون فامنوا امنوا بناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا - 00:04:25

متعناهم الى حين هذه قصة يونس عليه السلام نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة يونس اذ نادى في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:01

فانه لم يدعو بها مسلم في شيء الا استجيب له اي نعم هذه الدعوة بقيت يدعو بها المؤمنون لا سيما اذا وقعوا في كربة فان الله يفرج لهم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:23

نعم وبمسند الامام احمد مرفوعا دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنى كله لا الله الا انت وكذلك هذا الدعاء ثابت في السنة - 00:05:45

نعم فالتوحيد وبمسند الامام احمد مرفوعا دعوات المكروب الذي وقعت به كربة. نعم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي

الى نفسي طرفة عين واصح لي شأني كله لا الله الا انت - 00:06:07

نعم هذه دعوة يدعوا بها المكروب الذي اصابته كربة فيفرج الله عنه سبحانه وتعالى. لأن الله قريب مجيب لا سيما اذا دعاه بالتوحيد لا الله الا انت نعم لا الله الا انت - 00:06:31

التوحيد ملجاً للطلابين نعم التوحيد ملجاً للطلابين يدعون الله به فينجيهم سبحانه وتعالى حتى المشركون في الجاهلية اذا ركبوا في الفلك واضطربت بهم دعوا الله مخلصين له الدين يخلصون بالشدة - 00:06:53

يخلصون في الشدة فينجيهم الله. اذا نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعودون الى حالي والحائل ان دعوة المضطرب ولو كان مشركاً فان الله يستجيب له ولو كان مشركاً نعم - 00:07:24

بالتوحيد ملجاً للطلابين ومفزع الهاربين ونجاة المكروبين وغياث الملهوفين الله سبحانه وتعالى اذا دعا به المكروب حضور قلب فان الله ينجيه من كربته ويفرج له من كربته نعم وحقيقة افراد الرب سبحانه - 00:07:46

بالمحبة والاجلال والتعظيم والذل والخضوع هذه حقيقة التوحيد توحيد هو هو افراد الله جل وعلا بالعبادة هو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهو غاية الذل لله عز وجل مع غاية الحب - 00:08:20

مع غاية الحب يجتمع الذل لله مع الحب لله عز وجل هذا اصل التوحيد واصل العبادة قال ابن القيم رحمه الله في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطباً - 00:08:54

وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم وحقيقة افراد الرب سبحانه بالمحبة والاجلال والتعظيم والذل والخضوع والذل والخضوع هذه العبادة ذل خضوع لله عز وجل. نعم - 00:09:23

فصل فاذا عرف ان كل حركة اصلها الحب والارادة فلا بد من محبوب مراد لنفسه لا يطلب ويحب لغيره اذ لو كان كل محبوب يحب لغيره لزم الدور او التسلسل في العلل والغaiات - 00:09:55

وهو باطل باتفاق العقلاة والشيء الحركات كلها في هذا الكون مبنية على الحب الحب بين الناس والحب بين الملائكة الحب بين مسلمي الجن فالحب آآ حب الحب في الله عز وجل - 00:10:18

له شأن عظيم بتفریج الكربات واجابة الدعوات نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه وليس شيء يحب لذاته من كل وجه الا الله عز وجل وحده سبحانه نعم لا يحب شيء - 00:10:45

لا يحب شيء ذات المحبة الا الله جل وعلا. اما المحبة بين الناس فلابد لها من سبب لابد لها من سبب احسن اليك اعطاك شيئاً آآ اعائد على شيء تحبه من اجل معروفة - 00:11:15

اما محبة الله جل وعلا فهي لا تبني على سبب بينه وبين العباد نعم والشيء قد يحرم جل وعلا لذاته ولاسمائه وصفاته ولجلاله نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه؟ نعم المحبة تنقسم - 00:11:38

الى قسمين محبة خالصة ليس معها كراهيّة وهذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى النوع الثاني محبة معها كراهيّة بعض النواحي وهذه في الانسان يحب من وجه ويكره من وجه - 00:12:06

لما فيه من الخير ويكره لما فيه من الشر والاعتداء وغير ذلك فيجتمع فيه محبة وكراهيّة هذا في المخلوق نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه وليس شيء يحب لذاته من كل وجه الا الله عز وجل وحده. نعم - 00:12:27

الذي لا تصلح الالوهية الله فلو كان في السيئة الالوهية والله مأخوذ من الوله وهو المحبة من الوله وهو المحبة وهذا لله سبحانه وتعالى. فهو يحب لذاته ولاسمائه وصفاته - 00:12:56

ويحب لانعامه واحسانه نعم الله عز وجل وحده الذي لا تصلح الالوهية الله فلو كان في السماوات والارض الة الا الله فسنتا اي نعم لانه يحصل النزاع بين الالاهة يحصل النزاع بين الالاهة - 00:13:21

والمغالبة فيفسد الكون ولما كان الكون منقنا صالحاً ومستمراً دل على ان الله هو المنفرد سبحانه وتعالى بالعبادة والمحبة لو كان معه الة لتنافسوا لو كان فيهما اليات الا الله - 00:13:46

لفسادنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون نعم والالهية التي دعت الرسل امهمهم الى توحيد الرب بها هي العبادة والتأله نعم الالهية
التي دعت اليها الرسل من اولهم الى اخرهم - 00:14:16

هي الالهية لله جل وعلا الالهية لله وحده هو الذي يحب جل وعلا من كل وجه بنعمه واحسانه ولذاته ولاسمائه وصفاته فهو يحب
جل وعلا محبة خالصة نعم والالهية التي دعت الرسل امهمهم الى توحيد الرب بها - 00:14:44

هي العبادة والتأله ومن لوازمه توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون نعم التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله
سبحانه توحيد الالهية وهو توحيد الالهية التي شرعها لهم في الصلاة والصيام - 00:15:15
والحج وغير ذلك توحيد الاسماء والصفات وهو ان يثبت لله جل وعلا من الاسماء والصفات ما اثبتته لنفسه وينزه عن النقص
والعيوب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم ومن لوازمه توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون فاحتاج الله عليهم به -
00:15:43

فانه يكون يقررون بتوحيد الربوبية ما يجده احد ومن انكره ظاهرا فهو معترض به باطننا لان هذا الكون لا يمكن ان يقوم بنفسه لابد
ان له خالقا آآ اتقنه وابدعا - 00:16:14

ودبره وهذا هذا لا يصلح الا لله جل وعلا هو الذي خلق هذا الكون ودبره نظمه على هذا النظام الدقيق العجيب الذي لا يختلف في
جميع الامور في افلاكه في كواكبها ونجومه - 00:16:38

في بره وببره لا يختلف ابدا لان الله اتقنه صنع الله الذي اتقن كل شيء هذا توحيد الربوبية وهذا لا يجده احد كل عاقل يقر به ولو
كان كافرا يقر بتوحيد الربوبية لكنه لا يكفي - 00:17:08

لابد من توحيد الالهية والعبادة فتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الربوبية ولذلك يحتاج الله جل وعلا به على وجوب عبادته تجوا
بخلق السماوات والارض تدبير الكون تصريف الامور احتاجوا بذلك على الهيته وعبوديته سبحانه - 00:17:32

وتوحيد آآ الالهية متضمن متضمن لتتوحيد الالهية يدخل به توحيد الالهية هذه العلاقة بين انواع التوحيد نعم ومن لوازمه توحيد
الربوبية الذي اقر به المشركون فاحتاج الله عليهم به. فانه يلزم من الاقرار به - 00:18:07

اقرار بتوحيد الالهية قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله فالله جل وعلا يقول ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فانا يؤفكون كذلك ايات كثيرة يحتاج الله بها - 00:18:33

على توحيد الالهية بتتوحيد الربوبية فمن اقر بتتوحيد الالهية لزمه ان يقر بتتوحيد الالهية نعم فصل كما قال جل وعلا يا ايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:19:05

لعلكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء واخراج به من رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركاء
وانتم تعلمون انه لا شريك له في هذه الامور - 00:19:28

نعم وفصل وكل حي فله ارادة وعمل بحسبه وكل متحرك فله غاية يتحرك اليها ولا صلاح له الا ان تكون غاية حركته ونهاية مطلبها هو
الله وحده نعم كما لا وجود له الا ان يكون الله وحده هو ربه وحاليه - 00:19:49

وجوده بالله وحده وكماله هو الذي اوجده الله هو الذي اوجده هذا الانسان وخلقه وانعم عليه ومع هذا اشرك بالله عز وجل وجعل له
اندادا وسوى هذه الانداد بالله تعالى الله عن ذلك مع انه لاند له ولا شبيه له - 00:20:17

ولا شريك له نعم وجوده بالله وحده وكماله ان يكون لله وحده نعم فما لا يكون به لا يكون وما لا يكون له لا ينفع ولا يدوم ولهذا نعم
ولهذا قال تعالى - 00:20:45

لو كان فيهما الة الا الله لفسادنا. ولم يقل لعدمها. ام اتخاذوا من الارض الة هم ينتشرون لو كان فيهما الة الا الله لفسادنا يحصل النزاع
بين الشركاء فيفسدوا هذا الكون - 00:21:07

ولابد ان يتغلب بها المغالبة لابد ان يغلب قويهم ظعيفهم فيحصل النزاع فيفسد الكون هذا الكون ما فسد والله الحمد الكون متقن
الكون منضبط فهذا دليل على وحدانية الله الذي خلقه وواجده - 00:21:32

ونظمه ودبده وانه هو المستحق للعبادة دون العاجز الفقير الذي لا يقدر على ان يصلح نفسه نعم ولهذا قال تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا الا الله يعني غير الله - 00:21:57

او مع الله لفسدتا السماوات والارض نعم ولم يقل لعدمت اذ هو سبحانه قادر على ان يبيدهما على وجه الفساد لكن لا يمكن ان تكونا صالحتين الا بان يكون فاطرها - 00:22:18

وخلقهما هو المعبود وحده لا شريك له نعم فان صلاح الاعمال والحركات بصلاح نياتها ومقاصدها فكل عمل فهو تابع لنية عامله وقصده وارادته نعم وتقسيم الاعمال الى صالح وفاسد لهذا قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:22:39

وانما لكل امرى ما نوى فالذى ليس له نية هذا مجنون او او مخبول يتحرك بدون نية وبدون ما يتحرك احد الا بنية تديره وتوجهه نعم فان صلاح الاعمال والحركات بصلاح نياتها ومقاصدها فكل عمل فهو تابع لنية عامله وقصده وارادته - 00:23:06

ته وتقسيم الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. اما الاعمال التي ليس مع نيات من العامل فهي حركات ضاغطة مثل حركات المجنون والمخبول نعم وتقسيم الاعمال الى صالح وفاسد - 00:23:39

هو باعتبارها في ذواتها تارة وباعتبار مقاصدها ونياتها تارة تكون صالحة بنية العامل اذا كانت خالصة وتكونوا فاسدة بنية العامل اذا كانت نيتها فاسدة العمل يدور على النية والقصد. نعم - 00:24:03

واما تقسيم المحبة والارادة الى نافعة وضارة فهو باعتبار متعلقها ومحبوبها ومرادها فان كان المحبوب المراد هو الذي لا ينبغي ان يحب لذاته ويراد لذاته الا هو وهو المحبوب الاعلى - 00:24:27

الذى لا صلاح للعبد ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور بان يكون هو وحده محبوبه ومراده وغاية مطلوبه كانت محبته نافعة له وهي محبة الله جل وعلا هذا ما يصلح الا الله. نعم - 00:24:48

وان كان محبوبه ومراده ونهاية مطلوبه غيره. غير الله نعم. كانت محبته ضارة له وعذابا شقاء فالمحبة النافعة تقلب عداوة يوم القيمة الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الذين تحابوا في الله والله - 00:25:06

فان محبتهما تبقى واما اذا كانت محبتهما لغير الله فانها تكون عداوة يوم القيمة نعم فالمحبة النافعة هي التي تجلب لصاحبها ما ينفعه من السعادة والنعيم والمحبة الضارة هي التي تجلب لصاحبها ما يضره من الشقاء والالم والعناء - 00:25:28

فالذى يحب العبادة والخير والمعروف هذا تثمر محبته صلاحا وفلاحا والذى يحب الشرور والمعاصي والخمور والزنا والسرقة وغير ذلك حبته فاسدة لانه لانه يحب اشياء غير محبوبة وغير نافعة بل ضارة - 00:25:55

يحب اشياء ظارة نعم وفصل اذا تبين هذا فالحي العالم الناصح لنفسه لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به. الحي يعني المخلوق الحي العاقل والحي العالم الناصح لنفسه - 00:26:22

لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به ولا ما يحب اللي فيه عقل وفيه دين وفيه بصيرة ما يحب شي يضره لا يحب الا شيء الا شيئا ينفعه - 00:26:46

هذا العاقل المعتدل في محبة اما اهل الشرع يحبون المعاصي والشروع وهي تضرهم وان كانوا يتلذذون بها لحظة فانهم يتأنمون منها دائمًا وابدا والعياذ بالله تصبح محبتهما لهذه الاشياء عذابا عليهم - 00:27:05

يتذمرون بها يوم حتى في الدنيا وفي وفي يوم القيمة نعم الحي العالم الناصح لنفسه لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به ولا يقع في ذلك الا من فساد تصوره ومعرفته - 00:27:30

او من فساد قصده وارادته بل اول جهل والثاني ظلم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا عملها الانسان وانه كان ظلوما يهول هذا الاصل هذا الاصل في الانسان وقد يهديه الله - 00:27:52

وآيا يصلاحه فهي تزول عنه هذه الصفات الظلم والجهل نعم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا ولا ينفك عن الجهل والظلم الا بان يعلمه الله ما ينفعه ويلهمه رشده فمتى لم يكل الله الناس الى عقولهم - 00:28:16

لم يكلهم الى عقولهم لان عقولهم اه تفسدهم احيانا تضيعهم ولهذا ارسل الله الرسل تدعوا عباده الى ما يصلحهم وينفعهم وينجيهم

ارسل الله الرسل رحمة منه سبحانه وتعالى ولم يكلهم الى عقولهم والى محابיהם - [00:28:43](#)

ايراداتهم نعم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا ولا ينفك عن الجهل والظلم الا بان يعلمه الله ما ينفعه ويلهمه رشده فمتى اراد به [00:29:14](#)

الخير علمه ما ينفعه فخرج به من الجهل ونفعه بما علمه - [00:29:38](#) فخرج من الظلم. نعم. ومتى لم يرد به خيرا ابقاء على اصل الخلقة كما في المسند اصل الخلقة انه ظلوم جهول وتتغير هذه الخلقة على يد الدعاة والمصلحين من الانبياء والمرسلين والعلماء والصالحين. نعم - [00:30:00](#)

ومتى لم يرد به خيرا ابقاء على اصل الخلقة كما في المسند من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق خلقه في ظلمة - [00:30:00](#)

ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى. ومن اخطأه ضل خلق الله الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره سبحانه الله [00:30:15](#) نور السماوات والارض فيلقي عليهم النور من اصابه هذا النور اهتدى وصلح - [00:30:41](#)

واستقام ومن اخطأه هذا الظلم بقي في الظلم دائمًا وابدا نعم فالنفس تهوى ما يضرها ولا ينفعها لجهلها بمضرته لها تارة ولفساد [00:31:09](#) قصدها تارة ولمجموعها تارة نعم النفس تحب ما يضرها وما يشقها - [00:31:33](#)

لكن اذا هداها الله وبصرها فانها تنجو من هذا المصير والا فالنفس كما قال الله جل وعلا ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى [00:31:33](#) فالنفس ثلاث على على ثلاث درجات - [00:32:06](#)

نفس اه لوامة ونفس مطمئنة ونفس امارة بالسوء نفس امارة بالسوء هذه النفس الخبيثة نفس لوامة اذا وقعت في شيء مخالفة تلوم [00:32:06](#) صاحبها وتوبخ صاحبها حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:32:33](#)

ونفس مطمئنة هذه اعلى الدرجات نفس مطمئنة الى صالحتها ومصالحتها غير وهذى اعلى الانفس نعم فالنفس تهوى ما يضرها ولا [00:32:33](#) ينفعها لجهلها بمضرته لها تارة ولفساد قصدها تارة ولمجموعها تارة - [00:32:54](#)

وقد ذم الله تعالى في كتابه من اجاب داعي الجهل والظلم فقال وقال سبحانه وتعالى ما يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم [00:32:54](#) ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:33:18](#)

قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك اعلم ان ما يتبعون اهواءهم او اهم هو الذي اخرجهم من من [00:33:18](#) الخير الى الشر ومن الجنة الى النار الهوى والعياذ بالله - [00:33:42](#)

افرأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون عليه وكيل افرأيت من اتخذ الله هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وبصره وختم [00:33:42](#) على سمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله - [00:34:03](#)

افلا تذكروه نعم وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا [00:34:03](#) يهدي القوم الظالمين. اما اذا كان الهوى تابع - [00:34:24](#)

لما جاءت به الرسل فانه هوى نافع اما اذا كان مخالف لما جاءت به الرسل فهذا هو الهوى الضار الذي حذر الله منه نعم وقال سبحانه [00:34:24](#) وتعالى ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:34:52](#)

وما تهوى الانفس هذا الهوى يتبعون الا لظن النفوس ما بنوا اتباعهم على هدى وعلى علم بنوه على ظن والظن اكذب الحديث [00:34:52](#) نعم يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. جاءهم من ربهم الهدى الذي يحذرهم من - [00:35:14](#)

اعظم واتباع هوى النفوس نعم فاصل كل خير هو العلم والعدل واصل كل شر هو الجهل والظلم نعم. وقد جعل الله سبحانه للعدل [00:35:14](#) المأمور به حدا. فمن تجاوزه كان ظالما معتديا - [00:35:36](#)

وله من الذم والعقوبة بحسب ظلمه وعدوانه الذي خرج به عن العدل. ولهذا قال سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب [00:35:36](#) المسرفين يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:35:36](#)

والزينة هنا المراد بها ستر العورات عند كل مسجد عند كل صلاة ولهذا من شروط صحة الصلاة ستر العورة مع القدرة على ذلك خذوا [00:35:36](#) زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا - [00:35:36](#)

ما اباح الله ولا تسرفوا تتجاوز الحد في الأكل والشرب انه لا يحب المسرفين نعم وقال سبحانه في من ابتغى سوي زوجته او ملك يمينه فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك هم العادون - [00:35:55](#)

والذين هم لفروجهم حافظون لها عن الزنا الذين هم لفروجهم حافظون على ازواجهم فان الله اباح لهم زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم التسري الوطء لا يكون الا بالوطء الشرعي لا يكون الا باحد امرین اما - [00:36:19](#)

آآ الزواج عقد الزواج واما الملك ملك اليمين ملك اليمين يتسرى مملوكته هذا جائز ملك يوم يملك منافعها ومن منافعها انه يتسرى بها ويتعفف بها عن الزنا نعم فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك هم العادون من ابتغى وراء ذلك - [00:36:47](#)

من ابتغى المتعة بغير بغير عقد النكاح او ملك اليمين فاوئنك هم العادون المعتدون لحدود الله عز وجل نعم ومن الحال الى الحرام عادي يعني هذا يعدو الحال الى الحرام - [00:37:21](#)

نعم وقال تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تعتدوا هذا عام في جميع أنواع العداون ومنها عداون المعاشي والمحرمات نعم والمقصود ان محبة الظلم والعدوان سببها فساد العلم او فساد القصد او فسادهما جمیعا - [00:37:47](#)

وقد نعم وقد قيل ان فساد القصد من فساد العلم والا فلو علم ما في الضار من المضرة ولو اذماها حقيقة العلم لما اثره نعم ولهذا من علم من طعام شهي لذى انه مسموم فانه لا يقدم عليه - [00:38:15](#)

وضعف علمه بما في الضار من المضرة وضعف عزمه على اجتنابه يوقعه في ارتكابه ولهذا يكون الطعام لذى اعني شهيا لكنه مسموم يقتل صاحبه العاقل لا يقربه لاجل لذته - [00:38:38](#)

او لاجل طعمه لا يقربه وهو يعلم انه مسموم انما يقع فيه من لا يبالي نعم ولهذا كان الایمان الحقيقى هو الذى يحمل صاحبه على فعل ما ينفعه وترك ما يضره - [00:39:03](#)

الایمان بالله الایمان الحقيقى الصحيح هو الذى يمنع صاحبه عما يضره ويقصره على ما ينفعه هذا هو الایمان بالله عز وجل نعم ولهذا كان الایمان الحقيقى هو الذى يحمل صاحبه على فعل ما ينفعه وترك ما يضره - [00:39:22](#)

فاذى لم يفعل هذا ولم يترك هذا لم يكن ايمانه على الحقيقة وانما معه من الایمان بحسب ذلك معه ايمان ناقص لا يمنعه من الرذائل ومن اي نعم فان المؤمن بالنار حقيقة الایمان حتى كانه يراها - [00:39:49](#)

لا يسلك طريقها الموصلة اليها فضلا عن ان يسعى فيها بجهده الذي يؤمن بوجود النار وانها امامه وانه اه على خطر منها دائمآ ينجو للسلامة من النار ولا ينساها نعم - [00:40:13](#)

والمؤمن بالجنة حقيقة الایمان لا تطاوئه نفسه ان يقعد عن طلبها نعم وهذا امر يجده الانسان في نفسه فيما يسعى فيه في الدنيا من المنافع او يقول بعضهم كلنا قد ايقن - [00:40:39](#)

كلنا قد ايقن بالنار ولكن لا نجد منها هاربا وكلنا ايقن بالجنة ولكن لا نجد لها طالبا نعم وهذا امر يجده الانسان في نفسه فيما يسعى فيه في الدنيا من المنافع او التخلص من المضار - [00:40:57](#)

فصل دعوات والمحرمات والكفر والشرك طرق الى النار والعياذ بالله طرق يصل الى النار والبصیر يعرف هذا خطة غير البصیر يعرف هذا لكن قد يأخذه الهوى وغلبة الشهوة فيعدل عن طريق الجنة الى طريق النار - [00:41:23](#)

يعدل عن طريق الجنة الى طريق النار فيقع فيه نعم فصل اذا تبين هذا فالعبد احوج شيء الى معرفة ما يضره ليجتنبه وما ينفعه ليحرص عليه وي فعله ويحب النافع ويبغض الضار - [00:41:51](#)

اي نعم ولا يحصل هذا الا بالعلم النافع الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي به تعرف ما يضرك فتجتنبه وتعرف ما ينفعك فتتبع نعم ما له طريق الا طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)

الجنة ما على طريق الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم والنار طريقها شياطين الجن والانس من تبعهم اوقعوه فيها والذى يتبع الرسول هذا يصل الى الجنة وينجو من النار - [00:42:37](#)

ولكن هذا يحتاج الى توفيق الله سبحانه طلاح النية قمع النفس عن اتباع الهوى والشهوات هذا يحتاج الى ايمان قوي نعم فالعبد

احوج شيء الى معرفة ما يضره ليجتنبه وما ينفعه ليحرص عليه ويفعله. فيحب النافع ويبغض - [00:42:58](#)

الضار فتكون محبته وكراحته موافقتين لمحبة الله تعالى وكراحته وهذا فما يحبه الله يفعله وما يكرهه الله يجتنبه نعم ستكون محبته وكراحته موافقتين لمحبة الله تعالى وكراحته وهذا من لوازم العبودية والمحبة - [00:43:26](#)

نعم ومتى خرج عن ذلك احب ما يسخط ربه وكه ما يحبه فنقتضت عبوديته بحسب ذلك نعم وها هنا طريقان العقل والشرع اما العقل وقد وضع الله سبحانه في العقول والفطر - [00:43:51](#)

استحسان الصدق والعدل والاحسان والبر والوفة والشجاعة والوفة والشجاعة ومكارم الاخلاق واداء الامانات وصلة وصلة الارحام ونصيحة الخلق والوفاء بالعهد وحفظ الجوار ونصر المظلوم والاعانة على نواب الحق وقرى الظيف وحمل الكل ونحو - [00:44:12](#)
ولذلك ووضع في العقول والفطر استقباح اضداد ذلك ونسبة العقول والفطر تدرك العقول تدرك الشر تدرك الحسن وتدرك القبيح تدرك النافع وتدرك الضار نعم تدرك الخير تدرك الشر ايضا تعرفه - [00:44:38](#)

نعم ونسبة هذا الاستحسان والاستقباح الى العقول والفطر كنسبة استحسان شرب الماء البارد عند الظماء واكل الطعام اللذيد النافع عند الجوع ولبس ما يطفئه عند البرد فكما لا يمكنه ان يدفع عن نفسه وطبعه استحسان ذلك ونفعه - [00:45:04](#)

فكذلك لا يدفع عن نفسه وفطرته استحسان صفات الكمال ونفعها واستقباح اضدادها ومن قال ان ذلك لا يعلم بالعقل ولا بالفطرة وانما عرف بمجرد السمع فقوله باطل اللي يقول ان ان المنافع والمضار - [00:45:27](#)

ما تعرف الا بالشرع فقط قوله باطل لان المنافع والمضر تعرف بالشرع وتعرف بالعقل ايضا تعرف بالعقل وبالشرع نعم ومن قال ان ذلك لا يعلم بالعقل ولا بالفطرة وانما عرف بمجرد السمع فقوله باطل وقد بينا بطلانه في كتابه - [00:45:50](#)

المفتاح من ستين وجها. تحذر السعادة كتاب جيد الامام ابن القيم نعم وقد بينا بطلانه في كتاب المفتاح من ستين وجها وبيانا هناك دلالة القرآن والسنة والقول الفطر على فساد هذا القول - [00:46:18](#)

نعم. والطريق الثاني لمعرفة الضار والنافع من الاعمال السمع. الشرع يعني السمع يعني الشرع نعم والطريق الثاني لمعرفة الضار والنافع من الاعمال السمع وهو اوسع وابين واصدق من الطريق الاول - [00:46:40](#)

اصدق من العقل نعم وهو اوسع وابين واصدق من الطريق الاول لخفاء صفات الافعال واحوالها ونتائجها وان العالم بذلك على التفصيل ليس ليس هو الا الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:47:00](#)

فاعلم الناس واصحهم عقلا ورأيا واستحسانا من كان عقله ورأيه واستحسانه وقياسه اثقا للسنة نعم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الميزان معرفة الظاهر والنافع نعم فاعلم الناس واصحهم عقلا ورأيا واستحسانا من كان عقله ورأيه واستحسانه وقياسه موافقا للسنة كما قال مجاهد - [00:47:22](#)

افضل العبادة الرأي الحسن وهو اتباع السنة نعم. قال تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي - [00:47:55](#)

الى صراط العزيز الحميد نعم يراه الا اهل العلم. اما الجهل ما يرون هذا الشيء نعم وكان السلف يسمون اهل الاراء المخالفة للسنة وما جاء به الرسول في مسائل العلم الخبرية وسائل الاحكام العملية يسمونهم اهل - [00:48:17](#)

الشبهات والاهواء. نعم وكان السلف يسمون اهل الاراء المخالفة للسنة وما جاء به الرسول في مسائل العلم الخبرية وسائل الاحكام العملية يسمونهم اهل الشبهات والاهواء اي نعم لان الرأي المخالف للسنة جهل لا علم - [00:48:41](#)

وهوى لادين وصاحبه من اتبع هواه بغير هدى من الله واتبع هواه بغير علم وغايته الضلال في الدنيا والشقاء في الآخرة نعم وانما اذا انفرد العقل عن الشرع فان صاحبه يهلك - [00:49:05](#)

ولا ينفعه عقله اما اذا اقترب بالشرع واستعن بالشر فانه ينجو ويسلم باذن الله. نعم وانما ينتفي الضلال والشقاء عن اتبع هدى الله الذي ارسل به رسلاه. وانزل به كتبه - [00:49:28](#)

كما قال سبحانه قال اهبطوا منها جميرا بعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن

ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:49:48

نعم جميعا فاما يأتينكم مني هدى عن طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام فمن اتبع هدای اي ما جاءت به الانبياء فلا يضلوا يعني في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - 00:50:07

فلا يضل ولا يشاء. ومن اعرض عن ذكري الذي جاءت به الرسول فان له معيشة ضنكا. قالوا هذا عذاب القبر ونحشره يوم القيمة اعمى لا يبصر ويحشر على وجهه والعياذ بالله يمشي على وجهه - 00:50:27

بدلا يمشي على رجليه يحشرون على وجوههم عميا وبكما وصم مأواهم جهنم نعم واتباع الهوى يكون في الحب والبغض كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. نعم واتباع واتباع الهوى يكون في الحب والبغض - 00:50:50

كما قال تعالى يا يحب الباطل ويبغض الحق اللي يتبع هواه هكذا يبغض الحق ويحب الباطل. نعم واتباع الهوى يكون في الحب والبغض كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط - 00:51:15

شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. فلا تتبعوا الهوى. هذا المذلة والمظلة نعم وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما يتعلمون خبيرا - 00:51:36

اذا اعرضتم عن الحق فان الله توعدهم انه خبير بما يعملون ولن يتركهم نعم وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. يكفي نقف عند فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:01

هذا سائل يقول شجرة اليقطين التي انبتت على يونس عليه السلام هل هي نفس شجرة القرع كما هو شائع عند الناس؟ اي نعم وانه يشير شجرة الدب اللي يسمونه النجد لان النجد ما يقع عليها الذباب ابدا - 00:52:33

صار عندك شجرة نجدة ما يقع عليها الذباب هي شجرة اليقطين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين ان الله سبحانه وتعالى قد يستجيب دعوة المشرك المكروب اذا دعاه وكذلك العاصي اذا دعاه وبينما ورد في الحديث القدسي في الرجل -

00:52:54

الاشعث الاغبر الذي يمد يديه الى السماء يمد يديه الى السماء ومطعمه حرام ومشربه حرام فاني يستجاب لذلك يستجيب دعوتهم في حال الشدة. المشركين والكافار لانهم يدعون الله مخلصين في الشدة فيستجيب دعاءهم - 00:53:24

واما في حالة الرخاء فيشركون بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعوة ذي النون لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. هل هي اسم الله اعظم - 00:53:47

لا ما اعرف هذا اسم الله الاعظم الحي القيوم اي القيوم يقولون هذا هو اسم الله الاعظم الحي ترجع له جميع صفات الكمال والقيوم ترجع اليه كل صفات الافعال - 00:54:04

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان نستطيع ان نقول اننا نحب الله عز وجل. لانه خلقنا ورزقنا هل هذه المحبة تكون لتفضله سبحانه علينا فهي محبة بسبب مصلحة حاصلة - 00:54:28

يحبون الله جل وعلا لذاته ولاسمائه وصفاته والافعاله يحب سبحانه من كل وجه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل دعاء الوالد والوالدة دعاؤهما لولدهما مستجاب حتى ولو كان الوالدان عصاة لله - 00:54:52

اي نعم دعوة الوالد على ولده مستجابة. فيحذر الانسان ان يحمل والديه على ان يدعوا عليه لان دعوتهما دعوتهما مستجابة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انهم لا يدعوان عليه الا وقد عقهموا واحظا في حقهم - 00:55:21

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله عز وجل؟ ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وبين قوله سبحانه وكان الانسان ظلوم انه كان ظلوما جهولا. احسن تقويم يعني في جسمه - 00:55:48

وحواسه متكامل الانسان في سمعه وبصره عقله وجسمه واعظائي اعتداله يمشي ويركظ على رجلين من الذي يمسكه على هذا الخلق وهذا ما يطير الله جل وعلا نعم جعل فيه توازن في جسمه - 00:56:09

جعل جسمه متوازن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون يقول هل

الحادي هو من ارتكب كبيرة من الكبائر؟ وهل تعد العادة السرية من هذا الباب؟ اي نعم - [00:56:42](#)

تدخل في قوله فمن ابتفى وراء ذلك يعني في غير اه النكاح وملك اليمين ما اباح الله الوطء الا باحد هذين السببين اما العقد الزوجية واما ملك اليمين الذي يطأ بغيرهما فهذا معتبر - [00:57:07](#)

اولئك هم العادون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اصلي واصوم وافعل الخير واتجنب المنكرات لكنني لا استطيع التخلص من فتنة واحدة ابدا يقول وهي فتنة النساء. فما السبيل للتخلص - [00:57:29](#)

يا أخي لكن انت ضعيف ولا تستطيع التخلص ابتعد عن مجالس النساء وعن اسواق النساء عن مخالطة النساء ابتعد عنها وتسليم من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابنتي بالذنب في الخلوات - [00:57:55](#)

وحاولت التخلص واتوب الى الله ثم اعاود فكيف الخلاص من هذا الامر تب الى الله كل ما اذنبت تتوب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [00:58:17](#)

ان يغفر الذنب الا الله لا تيأس من رحمة الله اذا عدت مرة ثانية تب الى الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المسلم - [00:58:35](#)

ان يصل الى درجة النفس المطمئنة. وما هي علامات هذه النفس اماتوا الاعمال الصالحة والاستقامة على طاعة الله وتوفيق الله توفيق الله جل وعلا اولا وقبل كل شيء ثم الاستقامة على طاعة الله. نعم - [00:58:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه الليلة توافق ليلة السابع والعشرين من رجب فهل صحيح انها هي ليلة الاسراء والمعراج؟ وهل يشرع فيها عبادة بخصوصها لم يثبت ان ليلة سبع وعشرين من رجب هي ليلة - [00:59:11](#)

الاسرة والمعراج اخفاها الله سبحانه رحمة بنا من اجل ان لا يتلاعب بنا الخرافيون ما يدرى اي ليلة اللي يقول انها ليلة كذا كذاب وش يدرى الاسراء والمعراج نؤمن بهما اما ان نحدد الليلة - [00:59:34](#)

فهذا لا دليل عليه الله اخفاها من اجل الا يتعارض بها المخروفون نعم لو كان لنا مصلحة في معرفة تحديدها لبينها الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اريد الزواج - [00:59:53](#)

بفتاة سنية سلفية ولكنها تقول عن ابيها انه يتعامل بالسحر ويعمل السحر سؤاله ما نصيحتكم لي في ذلك؟ وكيف اتعامل مع ابيها اذا تزوجت بها ابتعد عنها ويرزقك الله غيرها - [01:00:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل انه هي الا اسماء سميت بها انت واباؤكم ما انزل الله بها من هل هذا خاص باللات والعزى ومناة او هو عام في كل ما يعبد المشركون ويسمونه كالله الهند وغيرها - [01:00:41](#)

عام في كل ما يعبد من دون الله عز وجل هي اسماء سموها ما انزل الله بها من سلطان والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:02](#)

في قوله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يقول حفظك الله هناك امرأة كافرة قد وافقت على ان تكون ملك يمين لي. وعبدة لي. فهل يجوز ان اعمالها على هذا الوصف الذي تريده؟ لا - [01:01:23](#)

ما يجوز ان الانسان يستعبد نفسه ما هي بملك له ما يكون الرق الا بطريق معروف الا بطريق معروف الرق ما يكون الا بسبب السبي من الكفار اذا - [01:01:44](#)

سب النساء والاطفال يسترقونهم ولا يقتلونهم تبي الجهاد في سبيل الله ولهذا يقولون الرق عجز حكمي عجز حكمي سبيه الكفر نعم لما ابوا يعبد الله جعلهم الله عبيدا للخلق عقوبة لهم - [01:02:02](#)

هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل الله نور السماوات والارض هل صحيح ان النور هو من اسماء الله عز وجل - [01:02:28](#)

الله نور واسماؤه نور نعم وحجابه النور سبحانه وتعالى نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز التسمي بعد النور ما ورد هنا لان النور مشترك يعني النور مشترك - [01:02:47](#)

تلاف تردد للمجوس اللي يقولون ان النور والظلمة النور خلقت الغير والظلمة خلقت الشر ولا تسمى بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول لماذا لاما سمى الشر بالسمع - 01:03:09

لأنه يسمع اللي سمى بالسمع لانه يسمع ويقرأ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما نحتاج من يبني على القبور فإنه يرد علينا بانه يوجد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم بنا وقبة خضراء. يقول كيف نجيب على هذه - 01:03:28

المسألة هذا كذاب ودجال الرسول ما دفن في المسجد دفن في حجرته حجرة عائشة رضي الله عنها وكانت خارج المسجد اجرات الرسول خارج مسجده ولكن لما كان في عهد بنى امية وجدد - 01:03:56

بناءة المسجد النبوي فان عمر ابن عبد العزيز رحمة الله كان اميرا على المدينة فادخل الحجرات في المسجد والا كانت خارج المسجد والرسول ما دفن في المسجد دفن في بيته خارج المسجد - 01:04:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ترك انسان بعض الصلوات المكتوبات ثم تاب من ذلك فهل يلزمها ان يقضيها اذا اذا ترك انسان بعض الصلوات المكتوبة اذا تركها متعمدا - 01:04:43

لا يقضيها ما ورد انه يقضيها. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نسي صلاة او نام عنها وليصلبها اذا ذكرها فدل على ان من تركها متعمدا لا يقضيها لكن يتوب الى الله - 01:05:07

ويحافظ على الصلاة لانه بتركه اياها متعمدا كفر قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:05:22

من اذن فهو يقيم يقول هل معنى ذلك انه لا يجوز ان يقيم غيره يجوز لكن الاولى بالاقامة المؤذن الاولى بها المؤذن حق له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز العمل - 01:05:45

في مكاتب سداد القروض البنكية وهي تشترط على العميل فائدة معلومة عند سداد القرض هل يجوز لي ان اعمل في هذا المكتب؟ لا تقرب للبنوك ابدا ابعد عنها توظف في غيرها - 01:06:08

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما قول اهل السنة والجماعة في مسألة وجود المجاز في القرآن من عدمه وتعالوا شبيب المجاز القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - 01:06:23

واترك اه الجدال في المجاز وما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه اذا صلى المنفرد كتاب آآ شيخنا الشيخ الشنقيطي منع جواز المجاز في المنزل للتبعد والاعجاز - 01:06:46

له كتاب في هذا مطبوع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه اذا صلى الانسان خلف الصف وحده ان صلاته باطلة اي نعم صحيح النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده خلف الصف - 01:07:10

فامره ان يعيid الصلاة وقال لا صلاة لفذ خلف الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امرأة تمتنع عن معاشرة زوجها بحجة التبعد لله وتربية الاولاد فهل يجوز لها ذلك شرعا؟ لا - 01:07:31

لا يجوز لها ذلك بل ان اه ان زوجها اذا طلبها يجب ان تجيبه الا اذا كان هناك مانع الحيض والنفاس وغير ذلك او نعم او صيام فريضة او نذر - 01:07:58

قوم واجب حتى صوم المستحب تفطر من اجله ولا تعصي زوجها في ايما امرأة دعاها زوجها آآ للفراش او بهذا المعنى ذهبت لعنتها الملائكة حتى تصبح نعم تلعنها الملائكة حتى تصبح - 01:08:16

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امام صلى الناس وقرأ الفاتحة ثم تذكر انه على غير طهارة فاستتاب رجلا خلفه وخرج النائب اكمل من حيث توقف الامام فبدأ بسورة مباشرة ولم يقرأ الفاتحة هل صلاتنا صحيحة - 01:08:42

لا ما دام دخل فيها ما دام دخل على غير طهارة لم تتعقد صلاته ولا يستخلف انما لو دخل في الصلاة وهو طاهر ثم انتقض وضوءه اذا احس ان وضوءه سينتقض يخلف من يصلي - 01:09:08

اذا سبق الحدث اما اذا سبقه الحدث فاحدث فلا يستخلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الصلاة في مكان فيه

صور وهل صحيح ان الملائكة لا تدخل في هذا المكان - 01:09:31

اي نعم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة هذا حديث صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول عندنا في فرنسا مدارس حكومية تقول لا نستطيع نحن البنات ان نتحجب في هذه المدارس - 01:09:52

وهناك مدارس خاصة نصرانية نستطيع ان نلبس فيها الحجاب. سؤالها ما الافضل بينهما الافضل ان المسلمين يكونون مدارس ببناتهم على الوجه المشروع ولا يذهبوا الى المدارس التي اجبر على خلع الحجاب - 01:10:16

او مدارس النصارى لا يذهبون اليها او نون مدرسة لبناتهم او تبقى بناتهم في بيوتهم والدراسة ما هي لازمة راسه ما هي بلازم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قيل رواه الامام البخاري في كتاب الادب - 01:10:40

او رواه البخاري في تاريخه هل هذه الاحاديث تكون صحيحة بكتاب الادب من تاريخه من صحيحه في كتاب الادب من صحيح البخاري واما في تاريخه هذا تراجم له كتاب اسمه التاريخ يعني تراجم الرواية - 01:11:02

تراجم الرواية وهذا ما هو بمثل الصحيح ما يلتزم انه ما يورد فيه الا الصحيح لانه تاريخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايكم ام الناس فليخفف - 01:11:24

يقول ما الضابط في التخفيف والتطويل في الصلوات تخفيف غير المخل والتطويل غير المعلم توسط يتوسط في ذلك بين التطويل وبين التخطيط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:11:44

اذا كان الامام يقنت كل يوم في صلاة الصبح وانا ارى ان هذا من البدع يقول فما الواجب علي؟ وهل لي ان اصلي معه؟ صل معه نعم وتابعه تلمعه وتابعه - 01:12:06

لانها القنوت دعاء وهذا مذهبه انت تمشي على مذهبه في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول انا اعمل في شركة انا اعمل في شركة يوجد فيها الحلال والحرام - 01:12:22

وتبيع بطاقات للقمار يقول ما حكم تبيع بطاقات للقمار يقول ما حكم عملي؟ وما حكم راتبي في هذه الشركة؟ ابتعد عنها تلقى وظيفة في غيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا سائل من بريطانيا يقول قبلت في الجامعة الاسلامية والله الحمد - 01:12:45

ولكن يمنعني ابي ان اذهب الى المدينة بسبب انه يعتبر الدراسة الشرعية تضييع وقت ويقول اذا اذا ذهبت فستاذن فساتبرأ منك. سؤاله ماذا اعمل مع ابي الذي لا يصلني ولا يهتم بامور الدين اصلا - 01:13:10

لا لا تطيعه لا تطيعه اذهب وادرس وتعلم والحمد لله لانه امرك بمعصية ما امرك بطاعة نعم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاذكار التي تكون بعد الصلوات المفروضة - 01:13:32

هل تقال جهرا او سراء جهرا يقال جهرا بعد السلام يجهرون بها قال ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا يقول كنا نعرف انصراف الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة اذا سمعنا الذكر - 01:13:55

نعم فدل على انهم يجهرون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول لي اقارب اخشى من زيارتهم فيعملون لي سحرا كيف احسن نفسي قبل زيارة هؤلاء الارحام - 01:14:14

لا تذهب اليهم اذا كانوا يعملون سحر لا تذهب اليه اتركيه لا تزورينه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز دفع زكاة المال لاجل شق الطريق في قرية لا يستطيعون ان يعملا هذا الطريق؟ لا الزكاة ما تدفع في الطرق ولا في المشاريع العامة - 01:14:35

انما المصارف الثمانية المذكورة في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل وفي الرقاب وفي سبيل الله والغارمين انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - 01:15:00

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وفي الرقاب نعم ثمانية مصارف ما تخرج عنها الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كبر تكبيرة الاحرام من كبر تكبيرة الاحرام الى غير القبلة - 01:15:23

فهل بعد علمه باتجاه القبلة يستدير الى القبلة ام يقطع صلاته ويستأنف من جديد اذا كان الى غير القبلة متأكد فيبدأ الصلاة من جديد.

نعم فضيلة الشيخ انه ما يكبر تكبيرة الاحرام الا بعد ما - 01:15:45

يعلم جهة القبلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الهند يقول عندهنا طالب علم في تلك البلاد يقول ان الاذان الاول في يوم الجمعة انه بدعة كبدعة المولد. يقول هل يجوز ان نطلب العلم عند هذا؟ لا - 01:16:05

ما هو بدعة لاذان الاول امر به عثمان الخليفة الراشد ثالث الخلفاء الراشدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي نعم فهذا جاھل الرجھ هذا - 01:16:27

لا يعرف اه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعرف حق الخلفاء الراشدين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل يصوم يوم الخميس ثم يتبعه بصيام الجمعة والسبت - 01:16:49

فهل يعد هذا امرا م مشروع اه نعم رجل يصوم يوم الخميس ثم يتبعه بصيام الجمعة والسبت فهل يعد هذا يقصد بهذا صيام ثلاثة ايام من كل شهر يصوم الخميس الجمعة والسبت - 01:17:08

على ان ثلاثة من الشهر لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ساعة الاجابة يوم الجمعة هل هي تتنقل في اليوم كليلة القدر اخفاها الله في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد المسلم - 01:17:28

الدعاء في اليوم كله مثل ما اخفي ليلة القدر في رمضان من اجل ان يجتهد المسلم في كل رمضان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البكاء على الميت - 01:17:46

هل هو امر منهي عنه البكاء لا ما هم الرسول صلى الله عليه وسلم بكى على الميت بكى على ابنه ابراهيم قال ان الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب - 01:18:03

وانما يعذب بهذا يعني اللسان او يرحمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابن عم لي يعمل في بنك ربوبي اقسم على انه لا يأكل ولا يشرب ان لم احضر الى طعامه - 01:18:16

فهل البي دعوته وابر يمينه ان تعلم ان طعامه هذا من الربا لا تأكل منه ولو اقسم اما اذا لم تعلم فالاصل الحل الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:18:35

هذا سائل يقول تخصيص العزاء بثلاثة ايام هل له اصل في الشرع لا العزاء كل العزاء اللي يجتمعون له او يحددون له ايام كله ما له اصل المصاب تعزيه - 01:18:52

- 01:19:11 -